Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الذي ينطق بها لجمهوره الكبير وأبرز الكهنة يجلسون أمامه في المقاعد الأمامية الأولى لم يكسب لنفسه الاستحسان فقط، بل أيضاً أعلى درجة من التعاطف يمكن أن يمنحها له الناس. فلا شيء أوضح، ولاشيء أدهش من الحدود الصارمة التي وضعها الإغريق على سلطة الكهنة. كان هناك عدد كبير من الكهنة والمذابح والمعابد، وفي زمن الخطر العام، بغض النظر عن أشكال الذين يبرزون حتى في خرافة أثينا والغضب الشعبي، لكن مكان الكاهن في اليونان كان في الخلف. له المعبد وطقوس المعبد ولا شيء آخر.

لقد احتفظ الإغريقي بدينه الشكلي في حيز واحد وكل شيء يجري كان في حيز آخر. انه لم يذهب أبداً الى الكاهن للارشاد أو النصيحة. ان رغب ان يعرف كيف يربي أطفاله أوما هي الحقيقة فإنه يذهب الى سقراط، أو إلى السفسطائي العظيم بروتاغوراس، أو الى معلم قواعد مثقف. ففكرة استشارة كاهن لم تكن واردة عنده. الكهنة يمكن ان يخبروه بالأوقات والأشكال المناسبة للأضاحي. ذلك كان عملهم الوحيد في كتاب «القوانين» الذي كتبه أفلاطون في سن متأخرة، وبروح من ردة الفعل على التمردات السابقة، ناقش كل موضوع الدين من دون إشارة واحدة الى كاهن. وربما تنبغي الإشارة إلى أن «القوانين» لم تكتب لدولة مثالية، لنموذج سماوي في «الجمهورية» بل خاطب أفكار اغريق تلك الأيام ومشاعرهم. إن الأثيني، وهو المتحدث الرئيسي، يجابه بالانتقاد من قبل شخصين آخرين في المحاورة عندما يقترح بدعة، لكنهما يوافقان من دون كلمة تنم عن دهشة أو خلاف على قوله بأنه يجب تحذير أولئك الذين يثرثرون عن الألهة والأضاحي والمعابد - أعضاء المجلس الحاكم. وهؤلاء يجب محادثتهم من أجل تحسين صحة نفوسهم. ولم يصدر أي اقتراح من أي واحد من الثلاثة أنه يجب الاستعانة بالكاهن هنا. وفوق ذلك قبل أن ينفذ الحكم في إنسان بتهمة الإلحاد يجب أن يقرر حراس القانون اذآ كان العمل قد بدر منه عن عمد أم عن رعونة طفولية. والفكرة التي تقول ان